

# نجمة الجونة

مهرجان الجونة  
السينمائي  
النسخة الثالثة  
ELGOUNA FILM FESTIVAL

العدد الثامن - الخميس ٢٦ سبتمبر (أيلول) ٢٠١٩



## أوركسترا الصعيدي يعزف روائع السينما في ليل الجونة

### محمد هنيدي يصل إلى الجونة

وصل الفنان محمد هنيدي إلى مدينة الجونة وذلك استعداداً لحفل الختام، حيث سيتم تكريمه اليوم ومنحه منحه جائزة الإبداع الفني، ممثلاً جيل الشباب في السينما المصرية في أوائل التسعينيات، والذي أحدث طفرة درامية في السينما المصرية.



### مى عمر تستعد لفيلم كوميدي

في تصريح خاص قالت الفنانة مى عمر بأنها تستعد لفيلم سينمائي مع المخرج سامح عبد العزيز، وهو ينتمي لتوعية الأفلام الكوميدية، وقالت مى بأن العمل لا يزال في مرحلة التحضيرات ولم يتم الإستقرار بعد على الأبطال المشاركين معها..



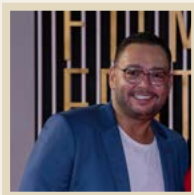
### هيثم دبور: برنامج المهرجان ملي بالأفلام المميزة

عبر الكاتب والسيناريست هيثم دبور عن سعادته بالتواجد في مهرجان الجونة السينمائي، وقال في تصريحات خاصة لـ «نجمة الجونة»: هناك مجموعة متميزة من الأفلام المشاركة سواء العربية أو العالمية.



### أحمد رزق: «الجونة السينمائي» ولد كبيراً

أكد الفنان احمد رزق في تصريحات خاصة بأن مهرجان الجونة السينمائي ولد كبيراً، فالتأهين على المهرجان بذلوا مجهود كبير لكي يظهر بهذا الشكل، وأشعر بالفخر لتواجدي في الدورة الثالثة.



### روح عزت أبو عوف حاضرة في "السينما في حفل موسيقي"

شهد اليوم السابع من مهرجان الجونة السينمائي في فعاليات الدورة الثالثة حفل موسيقي بعنوان «السينما في حفل موسيقي» وذلك بالتعاون مع السفارة الأمريكية بالقاهرة، بقيادة الموسيقار أحمد الصعيدي مؤسس ورئيس الجمعية الفيلهارمونية المصرية، وبمشاركة العازفين المنفردين جانب سونج على آلة الكمان، وفيدريكو مونديلشي على آلة الساكسفون، وفكتوريا كابر الوفا على آلة التشيلو، والأداء الصوتي لأمينة خيرت.

وانقسم الحفل إلى جزئين، الأول احتفاء بموسيقى هوليوود الشهيرة، بينما احتضن الثاني بموسيقى الملحن السينمائي نينور روتا، وقامت بتقديم الحفل الفنانة بشرى رزة والتي أهدت الحفل للفنان والموسيقي الراحل عزت أبو عوف، وهو الأمر الذي لاقى استحسان الحضور.

المايسترو أحمد  
الصعيدي: اخترت  
عزف موسيقي  
أفلام ذات قيمة

صفحة ٥

«منصة الجونة»  
تناقش إنتاج «قصة  
الخادمة» التابع  
لـ«هولو الرقمية»

صفحة ٢

عصام زكريا يكتب:  
بؤساء يحلمون  
بواقع آخر

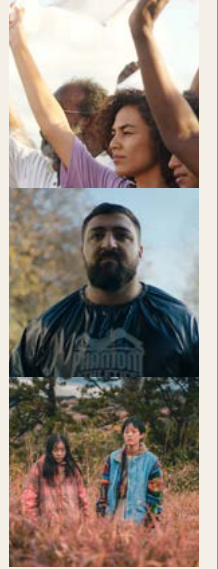
صفحة ٨

حنان أبو الضياء  
تكتب: «الجونة»  
مملكة السينما..  
ونحن رعاياها

صفحة ١٢



لا يفوتك



## كواليس

مدير المهرجان  
انتشال التميمي

رئيس التحرير  
محمد قنديل

المدير الفني  
أحمد عاطف مجاهد

سكرتير التحرير  
إيمان كمال

المحررون  
هاني مصطفى  
ناهد نصر  
رانيا يوسف  
محمد فهمي  
علي الكشوطي  
علاء عادل

رئيس المركز الصحفي  
علا الشافعي

فريق التصميم  
الهيثم نجدي  
نيرمين البنا



## .. وبناء جسور للتواصل: دوافع الإنتاج الإيطالي الدولي المشترك

كتب طاهر رشدي وباسمين حمزة

كما عقدت منصة الجودة أيضا ندوة بعنوان «بناء جسور للتواصل: دوافع الانتاج الإيطالي الدولي المشترك» والتي أقيمت في مكتبة الجودة.. وتحدث المخرج والمنتج الإيطالي انطونيو فالديوتو عن «سوق الأفلام الإيطالي» وطرق الإنتاج والتمويل والتوزيع موضعاً الفرص والصعوبات التي تواجه صناعة الأفلام بشكل عام.. وعبر عن سعادته بتواجده في مهرجان الجودة السينمائي، كاشفاً عن أهمية المهرجانات في التي تعد فرصة لعقد إتفاقيات وشراكات بين إيطاليا ودول البحر الأبيض المتوسط لوجود روابط تاريخية وفنية مشتركة.. كما تطرق في الحديث عن آخر اتفاق مشترك بين ANICA الجمعية الإيطالية لصناعة الأفلام السمعية والبصرية ودولة تونس ضمن فعاليات مهرجان السينما المتوسطية بتونس للإنتاج التشاركي للأفلام.

وصرح بأن هذا الإتفاق يسهل الشراكة في الإنتاج والتمويل ليس فقط مع إيطاليا لكن مع الكثير من الدول الأوروبية.. ومن أهم مميزات الإتفاقية هو امكانية إنتاج فيلم مشترك باللغة العربية فقط.. وتحدث أنطونيو عن قوانين صناعة الأفلام في إيطاليا.



## «منصة الجودة» تناقش إنتاج «قصة الخادمة» التابع لـ«هولو الرقمية»

كتب طاهر رشدي وباسمين حمزة

أدار المنتج بولو ميلر جلسة منصة الجودة التي عقدت لمناقشة تفاصيل إنتاج المسلسل الأمريكي الشهير «قصة الخادمة» التابع لمنصة «هولو».. تحدثت في الجلسة لندسي سلوان المدير التنفيذي لإستوديوهات «MGM» عن الصعوبات التي واجهها المنتج دانييل ويلسون لتحويل رواية المؤلفة «مرجريت اتوود» لعمل درامي، حيث قام بإنتاج فيلم في الثمانينات لكنه لم يلاقى النجاح وهو ما جعله يقتنع بضرورة تحويل الرواية إلى مسلسل أخذ وقتاً وجهداً كبيراً.. وناقشت أيضاً التحديات التي واجهت الإنتاج في اختيار المخرجين والمؤلفين والمنتجين، لأن قصة الخادمة هو العمل الأول لـ«ريد مورانو» كمخرجة، كما عبرت عن سعادتها بالتجربة ككل، واشادت بالترابط المذهل بين المؤلف والمنتج وشركة الانتاج.

وقامت بعرض بعض المقاطع لكواليس العمل بالمسلسل من منظور المخرجين والمؤلفين وغيرهم، وكذلك بعض المقاطع من المسلسل نفسه ومعاناة التصوير في مدينة تورونتو في الشتاء. وحرص على حضور الجلسة عدد كبير من محبي المسلسل وكان منهم الفنانة بشرى رزة وعمرو منسي الرئيس التنفيذي لمهرجان الجودة.

## دليل الشاشة

| درااما السبت                      | بايبشبا                     | طفيلي                             | علو الموج                         | يقولون لا شيء يبقى على حاله       | برنامج الأفلام القصيرة   |
|-----------------------------------|-----------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|--|
| سي سينما ١<br>١١:٤٥ صباحاً        | قاعة أوديماكس<br>٣:٠٠ مساءً | سينما جراند الغردقة<br>٣:٣٠ مساءً | سي سينما ١<br>٦:٣٠ مساءً          | قاعة أوديماكس<br>٩:٠٠ مساءً       | نيميك<br>كامل الأوصاف<br>بين بين<br>في معبدنا<br>مسألة الدموع<br>زلاجة مائية |
| باكوراو                           | حديث عن الأشجار             | برنامج الأفلام القصيرة            | حلم نورا                          | عائلة منتصف الليل                 |  |
| سي سينما ٢<br>١٢:٠٠ مساءً         | سي سينما ٣<br>٣:٠٠ مساءً    | ٤<br>سي سينما ٣<br>٥:١٥ مساءً     | سينما جراند الغردقة<br>٦:٤٥ مساءً | سي سينما ٢<br>٩:٠٠ مساءً          |  |
| عفوًا، لم نجدكم                   | واقع آخر                    | أرواح صغيرة                       | شاب وجميل                         | المرأة الباكبة                    |  |
| سي سينما ٣<br>١٢:١٥ مساءً         | سي سينما ٢<br>٣:١٥ مساءً    | سي سينما ٢<br>٦:٠٠ مساءً          | سي سينما ٢<br>٨:٠٠ مساءً          | سينما جراند الغردقة<br>٩:٠٠ مساءً |  |
| أبيض على أبيض                     | بيرانا                      | الحقيقة                           | ألم ومجد                          | استراتيجية العنكبوت               |  |
| سينما جراند الغردقة<br>١:٠٠ مساءً | سي سينما ١<br>٣:٣٠ مساءً    | قاعة أوديماكس<br>٦:٠٠ مساءً       | سي سينما ١<br>٨:٤٥ مساءً          | سي سينما ٣<br>١٠:٣٠ مساءً         |  |

الصعيدي قائد الاوركسترا معلنة بأنه سوف يقدم قطعة فريدة من مقطوعات الموسيقى الإيطالي نينوروتا من فيلم الأب الروحي، بالإضافة إلى عدد من مقطوعات أفلام المخرج فريدريكو فيليليني ولوكينو فيسكونتي، وذلك احتفاء بالموسيقى كعنصر محوري، وجزء لا يتجزأ من صناعة السينما. بعدها بدأ الاوركسترا بقيادة أحمد الصعيدي، مؤسس ورئيس الجمعية الفيلهارمونية المصرية، وبمشاركة العازفين المنفردين جانيت سونج على آلة الكمان، وفيدريكو موندلشي على آلة الساكسفون، وفكتوريا كابرالوفا على آلة التشيلو.

وشهد الحفل حضور كبير كان منهم انتشال التيمي رئيس مهرجان الجودة السينمائي وعمرو منسي المدير التنفيذي للمهرجان وبشرى رزة مدير العمليات في مهرجان الجودة، والمخرج أمير رمسيس مدير المهرجان، ومن النجوم حضر

شهد الحفل حضور عدد كبير من النجوم من بينهم انتشال التيمي رئيس المهرجان وعمرو من الفنانة لقاء الخميس والفنانة نسرين طافش، والفنانة ليلى علوي وأروي جودة والمخرج تامر عزت والموسيقار تامر كروان والفنانة درة والفنان أحمد رزق والفنان محمد كريم والفنان صبري فواز والفنان باسم سمرة بالإضافة للإعلاميين والصحفيين.



## «السينما في حفل موسيقي» بقيادة أحمد الصعيدي في فعاليات الجودة السينمائي

كتبت رانيا يوسف

بدأ الحفل بعرض مقاطع مصورة لعدد من أفلام هوليوود، وبعدها تحدثت الفنانة بشرى رزة وأهدت الحفل للفنان والموسيقي الراحل عزت أبو عوف وقالت بأنه كان عاشقاً للموسيقى وقدم العديد من نجوم الغناء الموجودين على الساحة الفنية حالياً، كما أن السينما خلقت حالة المزج بين الفنون المختلفة، وبعدها قدمت المايسترو أحمد

تحت عنوان «السينما في حفل موسيقي» أقام مهرجان الجودة السينمائي ضمن فعاليات دورته الثالثة حفل موسيقي بالتعاون مع السفارة الأمريكية في القاهرة، وذلك تحية إلى موسيقى السينما الخالدة واحتفاء بالأعمال الموسيقية التي صاحبت أعمال سينمائية مهمة.

CINEGOUNA  
platform

THE DOCUMENTARY JOURNEY A CONVERSATION WITH  
MAI MASRI PALESTINIAN DIRECTOR AND PRODUCER

ELGOUNA  
FILM FESTIVAL  
3RD EDITION  
مهرجان الجودة السينمائي

ONE OF THE PILLARS OF PALESTINIAN AND ARAB CINEMA, AWARD-WINNING DIRECTOR AND PRODUCER MAI MASRI HAS BEEN KNOWN TO PRODUCE POWERFUL DOCUMENTARIES THAT FOCUS ON WOMEN AND CHILDREN IN A HUMANISTIC AND POETIC APPROACH, AS WELL AS DOCUMENTARIES REVOLVING AROUND PALESTINE AND THE MIDDLE EAST AT LARGE.

DURING THIS CONVERSATION, MASRI WILL BE SHARING WITH US THE EXPERIENCES, ADVENTURES AND CHALLENGES FACED BY ARAB DOCUMENTARY FILMMAKERS IN THE REGION. FAMOUS FOR HER OWN DOCUMENTARY STYLE, AND APPROACHING EACH STORY DIFFERENTLY, SHE WILL ALSO TOUCH UPON HOW HER PERSONAL LIFE EXPERIENCES AFFECT HER FILM CREATIONS, AND HOW SHE BELIEVES IN THE POWER OF DOCUMENTARIES IN BRINGING REAL HUMAN STORIES TO LIGHT.

MASRI'S VAST PORTFOLIO INCLUDES CHILDREN OF FIRE (1990), HANAN ASHRAWI: A WOMAN OF HER TIME (1995), CHILDREN OF SHATILA (1998), FRONTIERS OF DREAMS AND FEARS (2001), BEIRUT DIARIES (2006), AND 33 DAYS (2007). HER FILMS WERE SCREENED IN OVER 100 COUNTRIES, RECEIVING INTERNATIONAL APPLAUD AND OVER 90 AWARDS, INCLUDING A TRAILBLAZER AT THE 13TH EDITION OF MIPDOC, CANNES; AND THE LUCHINO VISCONTI AT DAVID DI DONATELLO AWARDS IN 2004. SHE ALSO HAD HER FORAY IN FEATURE FILMS WITH 3000 NIGHTS (2015), WHICH TACKLED THE CONDITIONS OF PALESTINIAN WOMEN PRISONERS IN ISRAELI JAILS. THE FILM HAD ITS WORLD PREMIERE AT THE 40TH TORONTO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL, AND RECEIVED OVER 28 INTERNATIONAL AWARDS.

IN ADDITION TO HER DIRECTORIAL WORK, MASRI FOUNDED NOUR PRODUCTIONS WITH HER LATE HUSBAND, FILMMAKER JEAN CHAMOUN, IN 1995, AND TOGETHER THEY WROTE, DIRECTED AND PRODUCED SEVERAL FILMS.

THURSDAY, SEPTEMBER 26  
10:30 AM, TU BERLIN AUDIMAX



MAI MASRI  
PALESTINIAN DIRECTOR  
AND PRODUCER



TERESA CAVINA  
VETERAN PROGRAMMER



أنا أعتبر الغناء الشرقي هو القاعدة الأساسية التي يقوم المطرب بالبناء عليها، ومن يستطيع الغناء الشرقي يستطيع غناء أي شيء آخر.

حدثينا عن تجربتك في السينما؟

لدي تجربة وحيدة وأنا أحببتها كثيرا، لأن الأمر تشعر أنه شخصي ويخرج من داخلك، حيث كان من المفترض تقديم أغنية داخل مشهد بالفيلم، فقام المخرج بشرح الحالة التي يتناولها المشهد كي أستطيع التعبير عنها، فقامت بتأليفها وغنائها، وهذا أمر غير موجود في الأوبرا لأننا نقدم أغان مكتوبة منذ سنوات عديدة.

تقومين بالغناء والتأليف والتلحين ومع ذلك يتردد أنك تخجلين من الظهور مع عمك الموسيقار الكبير عمر خيرت في حفلاته؟

ليس الأمر بهذه الطريقة، ولكن الأمر به حساسية بالنسبة لي، فهو لديه تاريخ كبير منفصل عني، ويحدث توتر للفنان العادي عندما يصعد أمام فنان آخر له تاريخ، فما بالك أنه قريب لك وسوف تحسب عليه، فقامت بمشاركته في أكثر من حفل.

هل هو من يقوم بترشيحك في حفلاته؟

في الحقيقة ليس كلها، ففي بعض الأحيان هو من يطلب مني ذلك، فنحن عائلة صعب التعامل مع بعضها في العمل، وهناك قصة شهيرة لعمر خيرت يتحدث فيها عن عمه وأنه تسبب في رسوبه داخل الكونسرفتوار حتى لا يقال إنه نجح لأنه نجل شقيقه، وأنا عمي أصعب من عمه كثيرا، بجانب أنني تعودت على أن أقوم بعمله بشكل جيد.



## أمينة خيرت لـ «نجمة الجونة» مشاركتي في حفل ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي أمر يشعرنى بالفخر والسعادة

حوار: علاء عادل

تشارك الفنانة أمينة خيرت في حفل «السينما في حفل موسيقي» تحت قيادة المايسترو أحمد الصعيدي، بمشاركة العازفين المنفردين: جانيت سونج على آلة الكمان، وفيدريكو مونديلشي على آلة الساكسفون، وفكتوريا كابرالوفا على آلة التشيلو، حيث تقوم أمينة بالأداء الصوتي لـ ٣ أعمال من موسيقى الأفلام.

تحدثت «نجمة الجونة» مع أمينة خيرت عن مشاركتها في مهرجان الجونة السينمائي، وأحلامها وطموحها، وتجربتها السينمائية الوحيدة، وحقبة خجلها من الظهور بجوار عمها الموسيقار الكبير عمر خيرت في حفلاته الموسيقية، وغيرها من الأمور التي تناولها هذا الحوار:

كيف جاءت مشاركتك في مهرجان الجونة؟

مشاركتي في حفل ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي أمر يشعرنى بالفخر والسعادة، خاصة وأني كنت أتابع نجاح الدورات السابقة للمهرجان، والتي أراها أمر مشرف لمصر، ومشاركة أي بالمهرجان حدث هام جدا له، خاصة في وجود عدد من الفنانين من جنسيات مختلفة.

ماذا ستقدمين في الحفل؟

سوف أقدم الأداء الصوتي الخاص بأغنية

«كباريه»، و«ماين هير»، حيث سبق وقدمت أغنية «كباريه» من قبل على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، ولكنها المرة الأولى التي أقدم فيها أغنية «ماين هير»

هل هناك تحضيرات مختلفة للحفل؟

في البداية أنا سعيدة جدا بأن البرنامج الذي سنقدمه يليق بالحدث، لأنه دائما ما يقال أنه يوجد فجوة بين الجمهور والأوبرا، عندما يتم تقديم أعمال أوبرالية في مناسبات ما، أما هنا فنحن نقدم موسيقى الأفلام في حدث سينمائي، فالحضور سوف تجده مشدود لما سوف يقدم لأننا سوف نذكرهم بالأعمال التي يحبونها، لذلك نحن نقوم ببروفات في القاهرة، والجونة، لكي يخرج الحفل بشكل يليق بالحدث.

كيف استطعت تحقيق النجاح في الأغاني

الشرقية والغربية رغم اختلافهم عن

بعضهم البعض؟

تربيت على الاثنين، وهذا أمر يختلف من شخص تدرّب عليهم بشكل كبير وآخر قدم أحدهما فقط، بجانب أن عملي في دار الأوبرا المصرية جعل لدي اللياقة التي تسمح لي بتقديم الاثنين معا وقتما يطلب مني ذلك.

لماذا اتجهت للغناء الغربي رغم تحقيقك

نجاحات في الشرقي؟

أحببت تجربتي في  
السينما.. ولا أخلج  
من مشاركة عمر  
خيرت حفلاته



## المايسترو أحمد الصعيدي: وركسترا القاهرة السيمفوني يوسع من نشاطه بمشاركته في مهرجان الجونة السينمائي

حوار: علاء عادل

تحت عنوان «السينما في حفل موسيقي» يستضيف مهرجان الجونة السينمائي حفلاً موسيقياً ضمن مساعيه للإحتفاء والإهتمام بكل جوانب السينما، وذلك بالتعاون مع السفارة الأمريكية في مصر ويتم من خلاله الإحتفاء بالأعمال الموسيقية التي صاحبت أعمال سينمائية هامة، فالحفل ينقسم إلى جزئين: موسيقى من هوليوود، وتحية لأعمال نينو روتا، ويقود الحفل الموسيقار أحمد الصعيدي، مؤسس ورئيس الجمعية الفيلهارمونية المصرية.

إدارة المهرجان، وتم الإتفاق علي كل شيء، فيمكن القول أنني أفحمت نفسي في المهرجان.

كيف تري علاقة الموسيقى بالسينما؟

الموسيقى مرتبطة بالسينما منذ ظهورها في أفلام السينما الصامتة، حيث كان يصاحب عرضها اوركسترا، يقوم بعزف مقاطع موسيقية للجمهور أثناء مشاهدتهم للأفلام، وتطور الأمر بعد ذلك حتي وصلنا إلى ما نحن عليه الآن،

هل أجادت السينما المصرية إستخدام عنصر الموسيقى في أعمالها؟

الحقيقة لا، يوجد عدد قليل جدا من المخرجين الذين استطاعوا إستغلال الموسيقى في أفلامهم، مثل «محمد خان، شادي عبد السلام، داوود عبد السيد، خيرى بشارة، كانوا ينظرون إلى عنصر الموسيقى بشكل محترف، فكانوا يستعينوا بمؤلفين موسيقيين وليس مجرد ملحنين.

من وجهة نظرك من المؤلف الموسيقي الذي أضاف للسينما المصرية؟

يوجد محاولات لعدد من المؤلفين الموسيقيين مثل إبراهيم حجاج، فؤاد الظاهري، راجح داوود، قدموا موسيقى تصويرية ناجحة بشكل كبير.

كيف يمكن للسينما تحقيق الوعي الموسيقي لدي المتفرج؟

السينما عليها دور كبير في وعى الجمهور أكثر من الحفلات الموسيقية، حيث أن الفيلم يشاهده ملايين الأشخاص، بينما الحفل أقصى تقدير يمكن أن يحضرها الآف الأشخاص.

ما رأيك في طلب وزيرة الثقافة إيناس عبدالدايم من عائلة ساويرس بأن يقام مهرجان موسيقي في الجونة؟

الحقيقة يجب التوجه بالشكر لإيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة لطلبها، وأعتقد أن هذا الطلب جاء في موقعه، وأعلم جيدا أن عائلة ساويرس جاديين في إقامة مهرجان موسيقي كبير مشرف لمصر.

هل يوجد عناصر محددة تتمنى توافرها في هذا المهرجان؟

أتمنى أن يكون به أعمال مصرية ذات قيمة، بجانب موسيقى عربية حقيقية وليس التجارية التي تقدم في الكثير من مهرجانات الموسيقى العربية الموجودة في مصر حالياً.



لم تستطع السينما استغلال عنصر الموسيقى بشكل جيد.. وعائلة ساويرس جاديين في إقامة مهرجان موسيقي

تحدثنا مع المايسترو أحمد الصعيدي قائد أوركسترا القاهرة السيمفوني، حيث تناول اللقاء كواليس مشاركته في المهرجان، ورأيه في إقامة مهرجان موسيقي بالجونة، وكيف تعاملت السينما مع الموسيقى كعنصر اساسي في الافلام، وغيرها من الامور التي تناولها اللقاء :

كيف تري مشاركة اوركسترا القاهرة السيمفوني في مهرجان الجونة السينمائي؟

مشاركة اوركسترا القاهرة السيمفوني في فعاليات مهرجان الجونة يعد حدث هام لكلاهما حيث أن القاهرة السيمفوني من خلال ذلك يوسع نشاطه حتي لا يكون مقتصر علي الحفلات الدورية المقامة بدار الأوبرا المصرية، وعزف أعمال عالمية .

كيف جاءت مشاركتك في حفل «السينما في حفل موسيقي»؟

بعد علمي بما حققه المهرجان من نجاحات العام الماضي، قمت بالتواصل مع المهندس سميح ساويرس والذي تجمعني به صداقة طيبة، فعرضت عليه الأمر وبأن يكون لأوركسترا القاهرة السيمفوني دور، ورحب بذلك كثيرا، وساعد في التواصل ما بيني وبين



الموسيقى مرتبطة بالسينما منذ ظهورها في أفلام السينما الصامتة

طفلها الثاني وذلك بالطبع تحت مظلة حكومية، تقول القابلة التي تجاوزت اقتراب عمرها من التسعين حالياً أنها تسببت في مقتل ما بين ٥٠ ألف إلى ٦٠ رضيع، الآن تلك القابلة تعمل في وظيفتها الإنسانية الطبيعية، وتزين بيتها بصور أطفال رضع شاركت في إنجابهم، تقول بأنها تحاول أن تكفر عن عملها الرعب في الثمانينات والتسعينيات، لكن هل هدأت روحها فعلاً؟ لكن على عكسها، لا يشعر عمدة واحدة من القرى الصينية البعيدة بأي تأنيب ضمير على ما اقترفته يداها، يقول أنه كان ينفذ الأوامر، لم يكن يملك الرفض.

المخرجة الصينية «نانفو وانج»، تكشف جانباً مظلماً عن عائلتها في الفيلم أيضاً. بعدما ترسخت سياسة الطفل الواحد، أدى ذلك إلى ظهور ظاهرة مخيفة أخرى وهي «وأد البنات»، وبيع الأطفال. إذ بدأ وأنها إذا لم يكن هناك سوى طفل واحد فقط لكل الأسرة حسناً ليكن «ولد»، وهكذا كان يتم ترك الرضع الفتيات في الشارع بعد ولادتها لتنهشها الحيوانات الضالة، أو لحالفها الحظ، يجدها واحد من سماسرة بيع الأطفال، لبيعها إلى ملجأ مقابل ٢٠٠ دولار، لاحقاً يبيعه الملجأ إلى دولة أوروبية أو أمريكا في مقابل مبلغ يتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٥ ألف دولاراً.

ذروة الدراما كان تتمثل في «التوأم» بمن يمكن أن تضحي الأسرة؟، هكذا يستعرض الفيلم قصة توأم صيني، بقيت الأولى في بلادها، بينما بيعت الثانية إلى أسرة في أمريكا، المذهل أنه بعدما كشف صحفي صيني الواقعة، توصل صحفي أمريكي إلى الفتاة الأخرى في بلاده، تتحدث الفتاة الصينية بابتسامة حزينة قائلة بأنها سعيدة أنه وجدت نصفها الآخر، وأنهما يتواصلان عبر فيسبوك، لكنه لم تجرؤ أن تسأل شقيقتها في أي مدن أمريكا تعيش الآن خوفاً من أن يتسبب سؤالها الفضولي هذا في أن تقدها؟ يمكن تفهم الأمر عندما نعرف بأن أسرة الفتاة التي صارت أمريكية الآن رفضت الظهور في الفيلم.

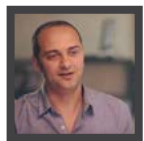
بعد نحو ٢٠ سنة، توقفت الصين عن سياستها القسرية هذه، بعدما تم إجهاض أو منع انجاب ٢٢٨ مليون طفل محتمل - تأمل ضخامة الرقم وكل هذه الحيوانات التي قتلت قبل أن تولد؟-، والآن تبنت كل أجهزة الدولة وأذرعها الدعائية خطاباً مفاده أن «طفلين اثنين أفضل بكثير للصين من طفل واحد!».

مذهل إذن «أمة الطفل الواحد»، ذلك أنه يقول بتتابع هادئ ومتزن، ودون أصوات زاعقة، ما فشلت ان تقوله آلاف المظاهرات الصاخبة ضد جنون الأنظمة الديكتاتورية وكيف أنها تقتل الإنسانية وتعذب البشرية قولاً وفعلاً.



## أمة الطفل الواحد الرعب الذي لم يتحدث عنه أحد

المخرجة الصينية «نانفو وانج»، تكشف جانباً مظلماً عن عائلتها في الفيلم أيضاً. بعدما ترسخت سياسة الطفل الواحد



محمد هشام عيبي

عوامل خفية أو كائنات متوحشة، وإنما عن كونه يكشف- ربما لأول مرة- عن الجانب الخفي والمظلم لسياسة «طفل واحد» التي انتهجتها الصين في بدايات الثمانينات من القرن الماضي، في محاولة للحد من الزيادة السكانية، بعدما تحدثت تقديرات عن أن استمرار (الانفلات الانجابي) قد يفضي بعد سنوات قليلة إلى حدوث مجاعة.

ما يعرفه العالم أن الصينيين تعرضوا لعملية غسيل مخ منظمة من أجل اقتناعهم بأن «طفل واحد أفضل»، وأنهم تجاوزوا ما أمرتهم به حكومتهم من أجل (رفعة الوطن)، لكن الحقيقة المروعة التي يكشف عنها الفيلم أن الثلاثين سنة التي سرت فيها سياسة الطفل الواحد- تخلت عنها الصين كلية في ٢٠١٤- انطوت على مذبحه مفزعة، لم يكن ضحاياها حتى النساء أو الأطفال، وإنما «الرُضع».

بامتداد الصين، انتشرت فرق تفنيتش واجتثاث إن صح التعبير تابعة للحكومة، أولاً لتعقيم- أي منعها من الإنجاب ثانية- أي امرأة ولدت لتوها، وثانياً من أجل انتزاع الطفل الثاني- إن حدث وولد- لنقله إلى ملجأ حكومي! في مقابلة مذهلة أجرتها مخرجة الفيلم- وهي صينية بالطبع- مع قابلة كان يفترض بها أن تساعد النساء على الإنجاب، فإذا بها في سنوات الرعب هذه، تقوم بإجهاض النساء الحوامل في

منذ الدورة الأولى، عكس اختيار مهرجان الجونة إقامة مسابقة خاصة للأفلام المستقلة، اهتماماً من صناع المهرجان بهذه النوعية من الأفلام التي ربما لا تحظى بجماهيرية أو إقبال كتلك التي تنالها الأفلام الروائية الطويلة، رغم أنها صناعة شهدت تطوراً لافتاً في السنوات الأخيرة الماضية، وفضزت أدواتها بدرجة مذهلة، حتى تكاد في بعضها تنافس درامياً وإنسانياً ما تنطوي عليه الأفلام الروائية التقليدية، مع ميرة إضافية في الوثائقيات هي أن ما نراه هو «دراما واقعية» وليست دراما متخيلية.

في الدورة الفاتنة احتفى المهرجان بعرض العديد من الأفلام الوثائقية المميزة، من بينها عن الآباء والأبناء للمخرج السوري طلال ديركي والذي وصلت لقائمة ترشيحات الأوسكار القصيرة لاحقاً، وفي الدورة الثالثة، حالفني الحظ بمشاهدة أربعة أفلام وثائقية مدهشة، ليس فقط في مستوى العمق الإنساني والدرامي الذي تحتويه، وإنما أيضاً في جرأة محتواها والمستوى الفني المميز ولعل الفيلم الصيني أمة الطفل الواحد one child nation نموذج واضح ذلك بشكل جلي.

أمة الطفل الواحد one child nation واحد من أكثر الأفلام رعباً على الإطلاق. الرعب هنا لا ينطلق من حديث الفيلم عن



 **FANADIR**  
M A R I N A

*wise*

By Fanadir Marina

**16595**

NOW LAUNCHING



**ORASCUM**  
DEVELOPMENT



## بؤساء يظلمون بواقع آخر:

### المهاجرون.. الشبح الذي يفزع أوروبا!

فيلمان يعرضهما مهرجان الجونة، أحدهما روائي طويل والثاني وثائقي، يتناولان موضوع المهاجرين إلى أوروبا من زاوية مختلفة. المهاجرون بعد أن يصبحوا أصحاب بيت. الجيل الثاني والثالث من المهاجرين، الذين يحملون الجنسية الأوروبية، ولكنهم ليسوا أوروبيين، وهم يحملون من الجينات والطباع والعادات الإفريقية أو الآسيوية أكثر مما يحملون من السلوكيات الأوروبية، كما أنهم، في كلا الفيلمان، لم يتكيفوا مع المجتمع الأوروبي بعد، ولم يقبلهم أهل البلد الذي يحملون جنسيته بعد، ومن ثم يدخلون في رب ضد هذا المجتمع بطرق مختلفة: التوقع العرقي والديني، الخروج على القوانين وممارسة العنف ضد المجتمع، إدمان المخدرات كنوع من الهروب ومغالبة الشعور بالاعتزاز والتهميش. وفي كل الحالات يتحولون إلى قنبلة موقوتة تهدد بالانفجار والدمار.

الفيلم الأول هو «البؤساء» الفرنسي، إخراج لادج لي، الذي يصور الصراع بين الدولة الفرنسية، ممثلة في شربتها، وسكان أحد الأحياء الفقيرة التي يسكنها مهاجرون ينتمي أغلبهم لجذور إفريقية وإسلامية، ويمارس الكثير منهم أعمالا غير مشروعة، بينما يعيش الصغار منهم حياة بائسة يملؤها العنف والصعلة.

يركز الفيلم على هؤلاء الصغار، الذين يسكنون مدرسة تحمل اسم الأديب فيكتور هوجو، صاحب رواية «البؤساء»، والذي ينتهي الفيلم بفقرة من روايته خلاصتها أنه لا يوجد أبناء أو تلاميذ فاسدون، ولكن يوجد معلمون فاسدون.

يتبع الفيلم سيارة الشرطة التي تضم ثلاثة ضباط، أحدهم عنيق ومتعصب، والثاني من أصل إفريقي مثل معظم أبناء الحي، والثالث انضم حديثا لشرطة الحي، ملتزم بالقانون ويرفض العنف. وعندما يقوم واحد من صبية الحي، معروف «بشقاوته» الدائمة، بسرقة

شبل أسد صغير من السيرك الجوال، تؤدي محاولة العثور عليه إلى مواجهة دامية تكاد تتحول إلى مأساة... بل ينتهي الفيلم وبواد هذه المأساة تخيم وتهدد وتوشك على الاندلاع في أي لحظة.

«البؤساء» يكاد يكون فيلما وثائقيا من قدر صدقه، ونوعية الممثلين وأسلوب أدائهم، خاصة الأطفال وأهل الحي، وطريقة السرد السلسة، الطبيعية، التي تحقق دراماها بطريقتها الخاصة، بعيدا عن «كليشيهات» فن كتابة السيناريوهات.

على العكس ينتمي فيلم «واقع آخر» للسينما الوثائقية، وبالتحديد نوعية منها تنتهج طرق سرد «روائية»، تخلو من التعليق الصوتي، يشرح أو يبرر، ومن أي وجهة نظر مباشرة لصانع العمل، أو أي توجيه مباشر للشخصيات المصورة، مكتفية بكاميرا محايدة، مختبئة غالبا، تصور الشخصيات في حياتها اليومية، تاركة لها حرية الكلام والحركة، وتاركة للمشاهد استخلاص الوقائع والمعنى والرأي الخاص به.. يختار مخرجا الفيلم، السويسري نويل درنيش، والألماني أولي فالدهاور، خمسة رجال شباب، من أبناء الجيل الثاني للمهاجرين لألمانيا، مسلمين، متقاربين عرقيا، تجمعهم صداقة مبنية على انتمائهم لعائلات خارجة على القانون، تم تسكينهم في مبنى واحد ليسهل مراقبتهم والسيطرة عليهم، لديهم سجل في تجارة المخدرات أو السطو، يجمعهم أيضا جبههم للسيارات الفاخرة، وممارسة الرياضة لبناء أجساد



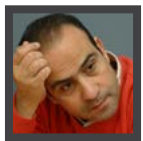
ذكورية فارهة، وكلهم يحملون بواقع آخر، أكثر استقامة، وبراءة.. مثل أطفال الجيل الثاني والثالث في «البؤساء»، الذين يحملون الجنسية الفرنسية، ولكنهم أبعد ما يكون عن أن يكونوا فرنسيين، يحمل رجال «واقع آخر» الجنسية الألمانية، بجانب ملامحهم الشرق أوسطية، وأسمائهم التركية والإيرانية والعربية. كلهم يحملون ماضي عائلاتهم المهاجرة على وجوههم، وكلهم يشعرون بالاعتزاز في البلد الذي ولدوا فيه، ويتملكهم شعور بعدم الانتماء، يضاعفه نظرات الاستعلاء والعنصرية التي تحاصرهم، والشكوك والخوف الذي ينتاب المجتمع منهم، ووصم معظم من ينتمي لعرقهم ودينهم بالارهابيين.

يرصد «واقع آخر» الحياة اليومية لهؤلاء الشباب وعائلاتهم، ومن الواضح أن صانعا الفيلم قد بذلا جهدا هائلا للاقتراب من الشخصيات واكتساب ثقتهم وخلق ألفة بينهم وبين الكاميرا، فالصراحة والتلقائية التي يتصرفون ويتكلمون بها من الصعب جدا تحقيقها في الأقلام الوثائقية، خاصة حين نضع في الاعتبار حساسية حياتهم وخطورة الأعمال التي يقومون بها أحيانا. وفي الإجمال يتركنا الفيلم، مثلما يفعل «البؤساء»، مرتبكين، حائرين أمام ما يحدث، مرعبين من المستقبل.. في الحقيقة، وأثناء كتابة هذا المقال اطلعت على آخر أعداد مجلة «لوبوان» **Le Point** الفرنسية، التي خصصت غلافها وملفها الرئيسي للإجابة على سؤال: كيف يفكر مسلمو فرنسا؟ وتوصلت إلى إجابات مخيفة تؤكد أنهم يزدادون انعزالا وتعصبا وانقطاعا عن المجتمع الذي يعيشون فيه.

الأمر نفسه في ألمانيا ومعظم أوروبا، وهو ما يشير إلى فشل الحكومات والمؤسسات الاجتماعية والسياسية المتعاقبة في تحقيق «الاندماج» بين المهاجرين ومجتمعاتهم الجديدة، ولو أضفنا للمشهد الملايين الذين لجأوا وهاجروا إلى أوروبا خلال السنوات الماضية، فإن حجم الكابوس يمكن أن يتضاعف!

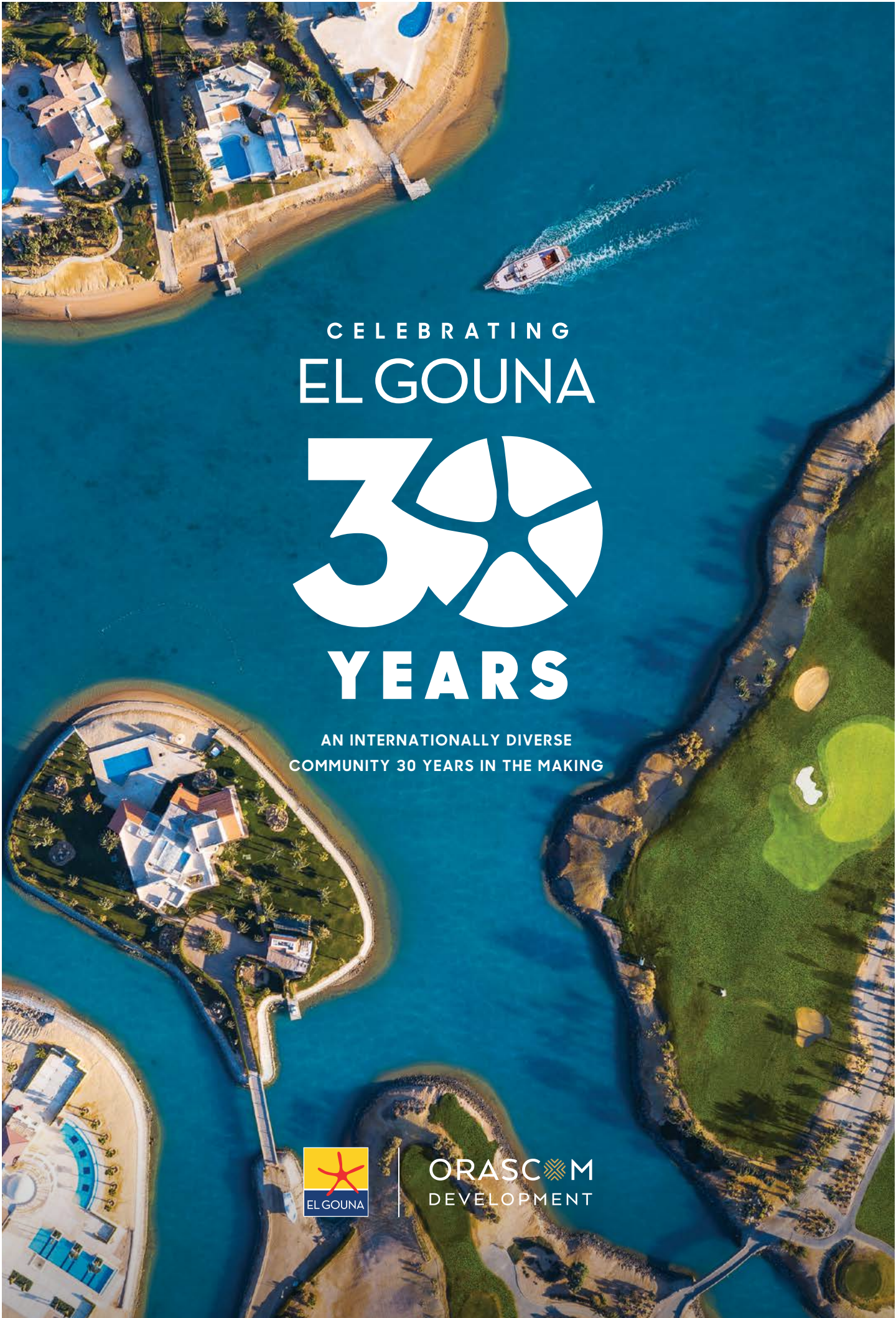


من الواضح أن  
صانعا الفيلم  
قد بذلا جهدا  
هائلا للاقتراب  
من الشخصيات  
واكتساب ثقتهم  
وخلق ألفة بينهم



عصام زكريا





CELEBRATING  
EL GOUNA  
**30**  
YEARS

AN INTERNATIONALLY DIVERSE  
COMMUNITY 30 YEARS IN THE MAKING



ORASCOM  
DEVELOPMENT





## خاص

### هانى رمزي: سعيد بتكريم محمد هنيدي في «الجونة السينمائي»

كتب - علاء عادل

أعرف الفنان هاني رمزي عن سعادته بتكريم الفنان محمد هنيدي ومنحه جائزة الإنجاز الإبداعي ضمن فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان الجونة السينمائي.

وقال في تصريحات خاصة بأن تكريم هنيدي هو تكريم لجيل كامل من الفنانين، فعندما قدموا فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية» كان السهم الذي انطلق وراءه كل نجوم الساحة الفنية، وقال: شعرت بسعادة كبيرة عندما تردد أنه سوف يتم تقديم جزء ثاني من الفيلم، ومنتشوق للعمل مع كل نجوم العمل.



وبسؤاله عن العمل الذي يتمني تقديم جزء ثاني منه قال: أتمني تقديم جزء ثاني لعدد كثير من الأفلام التي قدمتها، ولكن الفيلم الذي سعيت لتقديمه فعلا هو «محمي خلع» فتحدثت مع الكاتب الكبير وحيد حامد وطلبت منه أن نقدم جزء جديد، وقال لي وقتها بأنه سوف يرى إمكانية كتابة الجزء الثاني للعمل.

## فعاليات

### «بايشا» في أوديماكس

يعرض فيلم «بايشا» للمخرج مونية مدور في الـ ٣,٠٠ عصرًا في قاعة أوديماكس، وتدور أحداث الفيلم في تسعينيات الجزائر، حيث تمتلك نجمة، البالغة من العمر ١٨ عامًا، شغفًا بتصميم الأزياء والموضة، ولا تدع نجمة الأحداث المأساوية للحرب الأهلية في بلادها تؤثر على أن تعيش حياة الشباب الطبيعية، فتستمتع بالخروج في الليالي مع صديقتها وسيلة.. وبينما يزداد المناخ الاجتماعي تحفظًا، تأبى نجمة الإنصياع لقائمة الممنوعات الجديدة.



### إعادة «حلم نورا» في الغردقة

يعاد اليوم فيلم «حلم نورا» للمخرجة هند بوجمعة في الـ ٦,٤٥ مساءً بسينما جراندي الغردقة، تدور أحداث العمل حول «نورا»، وهي أم لثلاثة أطفال، تعمل في محل تنظيف ملابس تدبر به معيشة أطفالها، ولكنها تقع في قصة حب مع الأسعد الذي يغير حياتها وبينما تنتظر الانفصال عن زوجها يطلق سراحه من السجن.



### «عائلة منتصف الليل» في سي سينما

يعرض فيلم «عائلة منتصف الليل» في الـ ٩,٠٠ مساءً بقاعة عرض سي سينما ٢، تدور أحداث العمل في مدينة «مكسيكو سيتي»، توفر الحكومة ٢٠ سيارة إسعاف لسكانها البالغ تعدادهم نحو ٩ ملايين نسمة. تدير عائلة أوشوا سيارة إسعاف خاصة، وتتنافس مع بقية ملاك سيارات الإسعاف، من أجل إنقاذ المرضى الذين يحتاجون إلى عناية سريعة. فاز الفيلم بجوائز مهرجانات سينمائية عالمية مثل: مهرجان سندانس الدولي، ومهرجان كوبنهاجن السينمائي الدولي.



## جونة سكوب



### «الجونة» مملكة السينما.. ونحن رعاياها

حنان أبو النضياء

في عالم السينما للمهرجانات توجهاتها ونظراتها وسياستها تجاه ما تقدمه من السينما؛ وبعضها أثر بشكل واضح على صناعة الفيلم على المدى البعيد من الزمن؛ وأدركنا هذه التأثيرات في وقت لاحق؛ والرائع أن مهرجان الجونة السينمائي منذ بدايته وهو يعلن انحيازه للسينما الداعمة للإنسانية بكل تفاصيلها؛ وتوجهاتها دون الاستغراق في تعاريفها الأيدلوجية؛ وهذا ما يجعل أفلام المهرجان بمثابة التجربة البصرية والفكرية التي تحمل المشاهد على طرح العديد من الأسئلة المتعلقة بالجنس البشري وبالحيوة والبيئة ومستقبلنا. من هنا يجيء تحيزك لهذا المهرجان؛ الذي استطاع أن يعمق بداخلنا شعور أننا أنتقلنا إلى مملكة السينما بمجرد هبوطنا أرض الجونة؛ بل وأصبحنا رعاياها؛ وهو أمر رائع، يمنحك قدرًا من الحميمية مع المهرجان.. كواحدة من محبي السينما سعدت جدا بالبرنامج الخاص في المهرجان؛ الذي سيعرض هذا العام ويتضمن أفلاماً مثل بئر الحرمان وقبيلات مسروقة وكاميرا أفريقية، وأجده فرصة ليتعرف الشباب على تلك الأعمال السينمائية العظيمة، لأنه لا غنى عنها للتعلم في عالم السينما. فلقد تطورت صناعة السينما بفضل هؤلاء المبدعين؛ الذين يمكن اعتبارهم «صناع مهرة» يجيدون مهنتهم، ويتبعون عند ممارستها أفضل الأساليب؛ وهو ما جعل السينما لديهم فناً جيد الصنع إلى جوار كونها وسيلة ترفية.. لأن السينما ليست فناً مستقلاً بذاته؛ لذلك كان رائعا تقديم «السينما في حفل موسيقي» والجميل هذا العام أنه بمثابة تحية إلى موسيقى السينما الخالدة؛ وأعتقد أنها ستكون تجربة فنية هائلة، مفرطة الثراء.. ومن خلال الدوريتين السابقتين بالمهرجان أجد أن القائمين على إختيار الأفلام المشاركة لديهم حس فني مميز؛ جعلهم لا يخضون في عملية الإختيار إلى يكون الفيلم الروائي الطويل هو المسيطر على أفلام المهرجان؛ وبالتالي أعطوا الفرصة لوجود سلسلة من الأفلام الوثائقية؛ بل وهناك اختيارات موفقة للوثائقيات المعتمدة على خط روائي ما.

والرائع أن مهرجان الجونة يستفيد من الأطروحات الهامة بالمهرجانات الدولية؛ لذلك يمنح جائزة الجمهور ضمن جوائزته وهي جائزة يتميز بها مهرجان تورونتو الكندي؛ بإعتماده الكبير على تقييم المتفرجين في منح جوائزته، لذلك فأهم جوائزته هي جائزة إختيار الجمهور.. ولأن مهرجان الجونة يجيء بعد أسدال الستار على معظم الدورات للمهرجانات الكبرى لهذا العام، وقام بالإتفاق على عرض أفلام الجوائز فيها ضمن فاعليته؛ مما يجعل الناقد يستطيع بسهولة استحضار خريطة أفلام هذا الموسم؛ وحتى ترشحات الأوسكار، ويعيش من خلال يوميات مهرجان الجونة السينمائي كبرى التظاهرات السينمائية؛ التي تعد بالكثير من التجارب المبهرة في الخلق والإبداع.